

# شرح الرسالة للشافعي | 32 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ثم بعد اه ما زال الحديث موصولا كتاب الرسالة والامام الشافعي عليه رحمة الله وموضوع الناسخ والمنسوخ - [00:00:00](#)

وعنوان الباب الذي نتكلم فيه امام الذي يدل الكتاب على بعضه والسنة على بعضه واعلن جزءا من هذا الموضوع مثل مسألة آ الصلاة آ التي يصلحها الانسان ولا اه فيها ولا اه يساهم فيها - [00:00:23](#)

اه لانه اتانا مرتبة وستران. وفي الحقيقة متلبس بالطاعة ولكنه لا يثاب على يديه الطاعة لانه اتى بالمنسوخ. فالذي يأتي بالمنسوخ ما يجريه من ناسخ يكون اثما. يكون اثما. كان - [00:00:55](#)

يصلون فلما انزل الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. الاية وكانت هذه ناسخة لمن كان قبلي. ناسخة ممن كان قبل - [00:01:14](#)

ثم تكلمت معكم مسألة الاجزاء والقبول والاثارة هل يمكن للطاعة ان آ يجزئ عن العبد فيها ولكن يتفاوت الناس في الثابة وذلك من الصلاة. فان انسانا صلى صلاة قد تكون مقبولة منه - [00:01:36](#)

ولكن ثوابها وثواب غيره اذا صلاها يتفاوتان اليوم نواصل موضوع آ الناسخ والمنسوخ وشكرا تلتمية تسعة وخمسين. قال الامام الشافعي عليه رحمة الله ووجه الله رسوله للقبلة للصلاة الى بيت المقدس - [00:02:04](#)

وكانت القبلة فكان القبلة التي لا يحل قبل نسخها استقبال غيرها حروف فكانت القبلة القبلة ده خبر كان مقدم فكانت القبلة اي كانت قبلة بيت المقدس هي القبلة التي لا يحل استقبال غيرها قبل النسخ - [00:02:30](#)

عندما امر الله تعالى المسلمين ان يصلوا تجاه بيت المقدس كانت هي القبلة التي لا يجوز ان يولي المسلم مونة وجوهم شطر غيرهم. طيب ثم كشف الله قبلة بيت المقدس - [00:03:04](#)

ووجهه الى البيت اي وجه آ عبده ورسوله الى البيت فلا يحل لاحد استقبال بيت المقدس ابدا لمكتوبة ولا يحل ان يستقبل غير البيت الحرام. آ فلما امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يولي وجهه شطر المسجد الحرام كان ذلك ناسخا لما - [00:03:25](#)

فامر به من قبل ووصاه الى بيت المقدس حدث الحديث حديث عبد الله ابن عباس ان قوما كانوا يصلون الى بيت المقدس وماتوا فانزل الله تعالى قوله وما كان الله ليطيع ايمانكم. اي ثواب صلاتكم. ما كان الله ليضيع ثواب الصلاة - [00:03:58](#)

اذا الذي صلى الى بيت المقدس قبل النسخ كان مطيعا كان مطيعا في هذا الايه؟ في هذا الوقت. فلما نسخ الله تعالى الصلاة الى بيت المقدس وجعل الصلاة الى البيت الحرام من صلى الى بيت المقدس ايه اللي يحصل - [00:04:21](#)

هتتم الامر الاول يكون اثما لمخالفته الامر. اتنين لا تقبل منه هذه الايه؟ الصلاة. اذا لا تقبل منه هذه الصلاة لانه صلاها على غير موضع مجرد وهذا ميقات لابد ان ينتهي اليه الشيء وسيطضح باذن الله تعالى معنى الميقات - [00:04:44](#)

كلام الامام عليه رحمة الله فلا يحل لاحد استقبال بيت المقدس ابدا لمكتوبة ليكتب اي صلاة مفروضة كان آ الامام وهذا سيأتي واضحا يحل استقبال بيت المقدس بغير الايه المكتوبة - [00:05:11](#)

طيب تسمع الكلام بقى؟ قال وكل كان حقا في وقته ان الصلاة الى بيت المقدس كان حقا في وقته قبل النسخ والصلاة الى بيت الله الحرام كان حقا في وقته بعد - [00:05:34](#)

فكان التوجه الى بيت المقدس ايام وجه الله اليه نبيه حقا ثم نمسحه فصار الحق في التوجه الى البيت الحرام ابدا. لا يحل استقبال

غيره في مكتوبة الا ففي بعض القول او نافلة في سفر استدلالا بالكتاب والسنة - [00:05:52](#)

آ للادلة والنصوص لانها ستأتي الان بعد قليل اه ولكن لا يجوز قصده آ وتعتمد استقبال غير القبلة في النافلة ايضا يعني لا يفهم من

كلام الامام عليه رحمة الله انه يجوز تعمد وقصد استقبال بيت المقدس عند نافلة. يعني ايه الابر - [00:06:17](#)

هل يجوز عند النافلة ان انا اصلي نهاري؟ لا لا يجوز. امال ايه اللي يحصل ان تصلي عند النافلة الى بيت الله الحرام ثم حيثما توجهت

لايه؟ الدابة. حيثما توجهت الدابة. فربما تتوجه التبة الى ناحية الغرب - [00:06:45](#)

مممكن ربما تتوجه التبة الى ناحية بيت المقدس فلو قدر انك صليت عند ذلك الى بيت المقدس في النافلة فان صلاة تكون ايه؟

صحيحة. لانك لم تقصدها ايه لم تقصدها قصدا. اما من صلى مكتوبة او نافلة الى بيت المقدس فصلاته غير صحيحة - [00:07:07](#)

يبقى الانسان الذي يصلي الى بيت المقدس عابدا قاصدا صلته غير صحيحة مع الايه؟ مع الائم مع الائم لقوله تعالى حيثما تولوا فولوا

المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا جواكم شهرا. حيثما كنتم - [00:07:33](#)

اه حيث زائد ما تدل على العموم حيثما كنتم في الزمان او المكان فولوا وجوهكم شطر هذا البيت الحرام الذي طيب اذا لابد ان

حاجتين الامر الاول الصلاة المكتوبة في السفر او الحضر - [00:07:56](#)

لابد فيها من الصلاة الى البيت الحرام الى نهاية الصلاة. الى نهاية الايه؟ الصلاة. طيب بالنسبة الى النافلة النافلة فيها رخصة النافلة

فيها رخصة. ايه الرخصة التي تصلي في بداية الصلاة الى البيت الحرام. ثم حيثما توجهت بك الايه؟ الذنب ثم حيثما توجهت بك -

[00:08:16](#)

طبعا وسائل المواصلات الان الامر فيها ايسر وافضل كثيرا مما كان عليه الامر قبل. ايام زمان كانت الطرق متعددة تعرضا شديدا.

وكانت الدواب عندما تتهايج يمينا ويسارا وربما انحرفت انحرافا شديدا. اما الان فان المواصلات يعني ابتداء القطر - [00:08:44](#)

واخذ خط مثلا الخط او ما الى ذلك آ بالنسبة للخوف صلاة الخوف آ تكون غالبا عند الختان واذا كنت فيهم فاقمت له فلتقم طائفة

منهم معك. وليأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من وراءهم. ولتأتوا طريفة الاخرى - [00:09:10](#)

لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واستحضارهم اللي يحصل ان الجيش ينقسم الى فرقتين فرقة تواجه العدو ومعها الاسلحة

حتى يطمع العدو في المسلمين. وفرقة تصلي مع الامام وفرقة تصلي مع الايه؟ مع الامام - [00:09:35](#)

طيب هو ايه اللي يحصل بعد كده؟ يصلوا مثلا ركعة او بعد الصلاة ثم الفرقة التي صلت مع الامام الامام يجلس في التحيات الوسطى

او يجلس ثم بعد ذلك هم - [00:09:59](#)

يختمون صلاتهم وينصرفون وتأتي الطريق الاخرى تلهق الايه؟ الامام فنصلي مع ويسلم بهم الامام سيكون الجيش كله قد صلى وراء

امام واحد. فيكون الجيش كله قد صلى وراء امام واحد - [00:10:14](#)

الطريق التي صلت وانتهى صلاتها تمسك السلاح. وتكون في حراسة الطائفة الاخرى وهكذا فالمسلمون لا يقولون عن اسلحتهم ابدا.

وفي الوقت نفسه يؤدون حق الله تعالى في الصلاة طيب هل يجوز لبعض الجيش ان يصلي على راحلته او على الخير اي يجوز لهم

ان يصلوا على الخير اذا - [00:10:32](#)

وهكذا كل ما نسخ الله وهكذا كل ما نسخ الله. يعني ايه؟ المنسوخ لا يجوز التعبد به مطلقا لا يجوز التعبد به مطلقا وانما يتعبد

بالناسخ ومعنى نسخ اي ترك فوجه. اي النسخ معناه ترك الفرض - [00:10:59](#)

وبمعنى نسخ وبعد بزق ترك فرض اي تركه حقا في وقته. يعني هذا المنسوب كان حقا في وقته. وتركه حقا اذا نسخه الله فيكون

من ادرك مطيعا به وبتركه. ومن لم يدرك شربه مطيعا باتباع الفرض الناسخ له. اي المسلم عليه ان يطيع الله - [00:11:27](#)

قال سوا علم الناسخ او لم يعلمه. فاذا علم الناسخ يجب عليه ان يترك المنسوخ ليعلم او ليعمل بالنزف قال الله تعالى نبيه قد نرى

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام - [00:11:56](#)

كيفما كنتم فولوا وجوهكم شطرا الشطر مع الوجه فان قال قائل فاين الدلالة على انهم حولوا الى قبلة بعد قبلة؟ اين الدلال يعني ايه

كلمة دلالة انهم كانوا يصلون الى قبلة ثم امروا بالتحول عنها - [00:12:16](#)

قال ففي قول الله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. السفهاء هم اليهود السفهاء هم اليهود - [00:12:37](#)

فعندما حول المسلمون وجوههم عن بيت المقدس الى بيت الله الحرام قال اليهود لماذا حولوا آآ وجوههم عن القبلة التي كانوا عليه؟ حاجة من اما تكون قبلة بيت المقدسات صح او غلط - [00:12:56](#)

لو كان الصح يبقى طلبه صح فده لا يجوز وان كان خطأ اذا كانوا يصلون الى قبلة ايه؟ خطأ وهذا ايضا لا يجوز. طبعا يعني هذا الكلام اليهود وهم طبعا اصحاب ايه - [00:13:16](#)

اصحاب اساميهم في الكلام. فالله سبحانه وتعالى رد عليهم فقال لهم بايه؟ قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ثم قال الامام الشافعي اه اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباب بقباب - [00:13:31](#)

في صلاة الصبح. اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل الليلة قرآن. وقد امر ان يستقبل القبلة القبلة الالف واللام في القبلة هي الالف واللام للام - [00:13:57](#)

او الالف واللام الدالة على العهد الدال على الياه؟ على العهد. كأن الصحابة عندما كانوا يصلون الى بيت المقدس كانت قلوبهم صلوا وتصبوا وترغب الصلاة الى ايه؟ الى بيت الله الحرام - [00:14:17](#)

اذا الصحابة كانوا يرغبون ذلك الامر. ويحبون ذلك الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرغب ذلك الامر والله الى ذلك الامر ولهذا قال الله قد ذرة تقلب وجهك في السماء. اي يعني يطلب ذلك ويريد ذلك ويدعو الله تعالى بذلك - [00:14:37](#)

فكان له ما اراد فاستقبلوها فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ده يعني اه هذا الحديث في فوائد عظيمة جدا من اعظم هذه الفوائد بيان الناسخ والمنسوخ البيان الثاني بيان الانقياد وسرعة الاستجابة - [00:14:59](#)

الانقياد وسرعة الاستجابة. ماشي احنا نكمل صلاتنا وبعد ما نكمل صلاتنا نروح نبحت المسألة ديت ونشوف الموضوع ده ازاي واياه اصوله واسبابه وندرسه وما الى ذلك. الاستجابة يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله - [00:15:29](#)

الاول والثالث ومهم جدا وهو الاحتجاج بخبر الواحد الاحتجاج بخبر واحد. اذ جاءهم ايه؟ ات الجو اثم. يبقى هذا الرجل الواحد اخبره بتحول القبلة فقيروا كلامهم وانقادوا لما اخبروا به. فهذه حجة باهرة. وبرهان قوي في الاستدلال بان خبر الواحد الثقة - [00:15:49](#)

يكون حجة يكون حجة ثم حدث عن ذلك عن يحيى البسعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول صلى رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم هولت القبلة قبل بدر بشهرين - [00:16:26](#)

طيب وهذا الحديث وان كان في اسناده كلام ولكنه آآ معتقد بغيره من الاحاديث الموجودة في الصحيح وغيره يوجه هذا الحديث. قال الامام الشافعي قال الامام الشافعي والاستدلال بالكتاب في صلاة الخوف قول الله فان خفتم فرجالا او ركباناً - [00:16:50](#)

وليس المصلي المكتوب ان يصلي راكبا الا في خوف ايوة نعم لا يجوز للمسلم ان يصلي راكبا الا ايه؟ الا في قوله او في سفر الا في خوف او في سفر لا يستطيع ترك الامر فيه. طيب آآ وهذا لقوله تعالى - [00:17:17](#)

قوموا لله قانتين وقول النبي عليه الصلاة والسلام صل الصلاة قائما فان لم تستطع فصل اذا او جالسا فان لم تستطع فصلي نائما او مضجعا. يبقى الاصل ان يصلي المسلم او ايه؟ وهو ايه؟ قائم - [00:17:43](#)

ده الاصل ولذلك قال اهل العلم لو ان قادرا على الصلاة وهو قائم صلاها وهو جالس في الفريضة لا تصح الصلاة لا تصح ايه؟ صلاة. بخلاف النافلة. فيجوز ان تصلي بعض النافلة وانت ايه؟ وانت قاعد. وثبت ان الصلاة على النبي - [00:18:03](#)

نصلي من الليل وهو جالس كان احيانا يصلي بالليل وجالس ومعلوم ان صلاة الليل ليست فريضة وانها من جملة النوافل. اذا ممكن في النافذة تصلي وانت قاعد لكن في الفرض لا تصلي الا وانت ايه؟ الا وانت قائم - [00:18:26](#)

فقول الله تعالى فان خفتم فرجالا اي صلوا رجالا او ركباناً فهذا دلالة على ان هذه الصلاة لا تكون الا ايه؟ الا لخوف ولم يذكر الله ان يتوجه القبلة روى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. فقال في روايته فان كان خوف اشد من ذلك -

خوف اشد مما هو فيه من خلق صلوا رجالا ورهبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها. وفهمنا غير مستقبلي ايه معناها ايه انه في البداية بيستقبل ثم بعد ذلك آآ حيث ما وجهته راحلته. وهذا الحديث اخرج الامام مالك في - 00:19:13 كما اخرج غيره وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم النافلة في السفر على راحلته. اين توجهت به؟ حصل ذلك عنه جابر ابن عبدالله وانس ابن مالك وغيرهما وهذه الاحاديث بعضها في الصحيحين وبعضها في غير الصحيحين. وكان يصلي المكتوبة مسافرا -

الا بالارض متوجها للقبلة. انظر وكان لا يصلي المكتوبة مسافرا الا للأرض يبقى عندما يصلي المكتوب يعمل ايه؟ ينزل من الراحلة ويصلي على الارض ينزل على راحلة ويصلي على الارض. متوجها للقبلة - 00:19:57 اذا النافلة يتسامح فيها ما لا يتسامح فيه يا اخوانا في الفريضة. طيب ثم اخبر عن ابن ابي فدي ابن ابي حذيفة ومحمد ابن اسماعيل هذا صدوق يمتج بحديثه مات في حدود سنة مئتين. وقيل اقل من ذلك. عادت ابن ابي ذئب وهو محمد - 00:20:20 ابن عبدالرحمن كان ثقة فاضلة وكان من فقهاء المدينة. وكان من فقهاء المدينة عن عثمان بن عبدالله بن سراقبة عن جابر ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته موجهة - 00:20:46

به قبل المشرق في غزوة بني المهر هذا الحديث اصله في البخاري هذا الحبيب موجود في البخاري من حديث ابن ابي ذر بهذا الاسناد. موجود في البخاري. وغزوة بني اناراه كان - 00:21:11 السنة الخامسة وقيل قبل ذلك سنة رابعة ولكن الصحيح انها كانت في السنة الخامسة من الهجرة. واختلف في غزوة النار. او بني النار. النار او بني النار. تلاقهما صواب آآ فليل هل هي غزوة بني المصطلق - 00:21:30 هل وعزل بني مصطفى اللي هي المريسي؟ بضم الميم المريسية والمرادسية ما اسم ما اسم ماء المريسي. فهذه اقول موجودة قيل ان هي آآ غزوة بمفردها كانت مقترنة بغزوة بني المصطلق وقيل هي - 00:21:52 معدن او فيها او تسمى بها لانني مظلمة قبل آآ بني لحيان وبني المصطلق وآآ قال ايضا اه النار او بني النار عندما المريسي. فمنهم من سماها غزوة بني عمار ومنهم من سماها - 00:22:19

ومنهم سماها بلال المصطلح فهذه كلها اسماء لشيء واحد. هذا شيء قاله بعض اهل العلم وهناك كلام كثير وخلاف في مسألة هذه او في هذه الغزوة جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يصلي على راحلته - 00:22:39 متوجهة به آآ قبل المشرق في غزوة بني عمار. قال الله تعالى يا ايها النبي يحدد لي خلصنا المسألة دي موقف يبقى الموقف الاول في هذا المجلس اه عندما امر الله تعالى المسلمين ان يصلوا الى بيت المقدس. ثم نسخ ذلك بالامر الى - 00:23:06 بيت الله الحرام فصار الصلاة او صارت الصلاة الى بيت الله الحرام ناسخة الصلاة الى ايه؟ الى بيت المقدس تجوز الصلاة عابدا الى بيت المقدس في فرض او نافلة. عامدا في فرض او نافلة. ولكن يتسامح في النافلة - 00:23:33 ما لا التزامه من طريقه. ففي النافلة تستقبله برحلتك بيتا بيت الله الحرام ثم حيثما توجهت بك الراحلة حتى لو صلت او توجهت بك الى ايه؟ الى بيت المقدس. يبقى احنا شفنا الناسخ المنسوخ في هذا المثال - 00:23:53

سنرى مثالا اخر في الناس يقول منسوب. قال الله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال انما يكون بفضيلة الجهاد والترغيب فيه لان المسلم افضل ما يحثه على الفعل ان يرغب فيه - 00:24:13 يعني المسلم غير اي حد ثاني يعني المسلم قال له روح قاتل وانا هبني لك فيلا وهجوز عيالك والبتاع مش هيستجيب حياة احسن حياة دي كلها بخلاف الكفار الكفار بيحبوهم من امريكا ويدوا له في كل شهر مثلا آآ خمستاشر الف آآ دولار عشان يروح يقاتل فيها افغانستان او يقاتل - 00:24:39

فمعظم الجيش الامريكي الصليبي في العراق وفي افغانستان انما هم مرتزقة. مرتزقة يعني بيشتغل بدراع بيشتغل بعدد. عارفين بيشتغل بعقد؟ بيشتغل وعود المسلم لا يعمل بعقد وانما يعمل مع الله عز وجل - 00:25:08

اللي بيشتغلوا لوجه الله كده لوجه الله حتى لو قتل؟ اه حتى لو قتل. يعني يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي في الشهر يعني قد ايه للصحابة عشان يطلعوا - [00:25:33](#)

ايه المرتبات اللي كان بيديها المصانع للصحابة؟ عشان يتقاتلوا معه. ولا اي حد كان يقول لهم يعني آآ يطلعوا لهم مثلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله - [00:25:46](#)

تجاهدون في سبيل الله خلاص عارفين ان ان الجهاد ده محبوب وهو زروة السنن الاسلامي وان خصة من خصال الخير يكفر عنه ذنوب مع اول قطرة دم. وينجي من عذاب القبر. ويشفع في سبعين رجلا من اهل بيته - [00:26:05](#)

حاجات بقى جميلة جدا. ويأتي يوم القيامة جرحه يثعب دما. ريحه ريح المسك ولونه الابه؟ الدم. سبحان الله حتى ان الذي يبطل في سبيل الله عندما يرى الكرامة العظيمة التي اعدّها الله تعالى يتمنى ان يعود الى الدنيا ثم يختم ثم - [00:26:30](#)

يعود ثم يقتل بما يرى من الكرام. فالمسلم لما بيسمع بقى حديث الايات والاحاديث الواردة في الجهاد وفضل الشهادة وغير ذلك يقدر يروح يقاتل هه لماذا؟ الى الموت. يبقى بيرغب الموت وهي خالد الوليد - [00:26:53](#)

لما بعد بقى لقايد العجب طبعا قائد العجم جايين بقى الحديد والاسلحة والبتاع وبيشجى الغرض بيؤدي لعلاج وبيشتغل قالوا كم تمتناشر الف والثانية عشرات ومئات الالف قال له لقد جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون انتم الخير - [00:27:12](#)

حتة رسالة فظيعة جدا. لا يمكن رسالة مع قصرها ولكن حوت كل المضامين جئتكم برجال يحبون الموت كما تحبون انتم الابه؟ الحياة فكان المقابل ان باطن الارض ان باطن الارض احب الينا من لقائها. الناس دولت يعني لا يمكن ابدًا - [00:27:34](#)

لا يمكن فالمسلم انما يحرض بماذا؟ بالترغيب في الموت بما عدى الله تعالى للمؤمنين عندما وبما اعد الله تعالى لهم عندما ينجون. فالمسلم لو نجي من القتال رضي الله تعالى عنه - [00:27:58](#)

ولو سلم وغنم هناك الغنيم. ولو قتل هناك المنزلة الرافعة عند الله تعالى. فقال الله يا ايها النبي حرروا على القتال وما زلت هذه الامة ولا وهبت ولتجرأ اعداؤها علينا الا لانهم تركوا الجهاد في سبيل الله - [00:28:17](#)

بالفعل شرف هذه الامة في الجهاد للشرف هذه الامة في المعاهدات والصلح المنفرد والقرارات الاممية ومجالس العصابات الدولية ها؟ ابدًا عز هذه الامة وشرف هذه الامة انما في الجهاد. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:41](#)

بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له. وجعل رزقي تحت ظل رمحي. احسن رزق واوسع رزق احسن رزق واوسع رزق واكثر بركة رزق اهو يا اخواننا العنائم - [00:29:04](#)

سبحان الله ربنا بيحط فيه البركة وبمبارك تشترك في المعركة وتغدا ممكن ما شاء الله تجيب مليونير في معركة واحدة يعني ربنا عز وجل نصرنا على امريكان. ودخلنا نيويورك وواشنطن وآآ والهند كلها - [00:29:28](#)

احنا ممكن ترجع جيوش الاسلام وهي يعني ما شاء الله كل واحد كده شايل له مسلا يعني من الذهب والاثقال ما يحمل ما شاء الله. غير بقى العبيد بقى. والايمان بقى - [00:29:50](#)

خد بالك ازاي جري وراه بقى ما شاء الله. ايه اللي بدري؟ مش احيانا كان بعض في بعض المعارك وكان العبد يباع بخفين من كترة العبيد وكثرة الغنائم اللي عاوز العبد بجزم - [00:30:05](#)

الجزمة لكثرة العبيد وغنى المسلمين ما شاء الله شوفوا العز ده فجعل رزقي تحت ظل روعي لا تقعد تركب بالموتوسيكل والست بقى في القرى والبلاد البضائع ووالدتك ولا اي حاجة. انت تتفرغ للعبادة والطاعة واصلح نفسك وتهديد نفسك وتهديد عيالك -

[00:30:28](#)

اول ما تسمع النفير تدور الجار والجاه في سبيل الله. واخذ بالك؟ كتب لك ما شاء الله تحت وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم - [00:30:56](#)

يعني ما زال المسلمون اقوياء ما داموا اه رافعين غاية الجهاد في سرقة في الجيش العثماني اسمها اللينشارية هذه الفرقة كانت لاول ما الكفار يشوفوها نازلة معركة يجروا على طول - [00:31:15](#)



اول ما يشوفوها اللبس بتاعها المميز ده تنزل مهاراتها تجري على طول ما يقدروش يقفوا المعركة حتى لو الكفار عشرات اضعاف المسلمين دي معناها ايه؟ رعب متدهل يلقيه الله تعالى في قلوب العذاب - [00:31:35](#)

لان افراد هذه الفرقة مربعة على عدة اشياء. الامر الاول حب الاسلام اتنين طاعة سلطان ثلاثة الموت في سبيل الله. ما يعرفوش في الدنيا الا التلات حاجات دول يحبوا الاسلام يطيعوا ربنا عز وجل وما الى ذلك. الامر الثاني طاعة السلطان لا يخالفون السلطان بل يسمعون له ويطيعونه - [00:31:52](#)

الحاجة الثالثة الموت في سبيل الله يبقى مش راجع عشان بقى عياله ومراته واخوانه قالت له ابدًا. انت راجع عشان ايه فقال الله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال - [00:32:16](#)

اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وليكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون قال الامام الشافعي. هم. ثم ابان في كتابه انه وضع عنه وضع عنهم يعني ايه؟ خفف - [00:32:31](#)

ونسخ ثم ابان في جنبه انه وضع عنه اي اسقط عنه وخفف عنهم ونسخ ان يقوم الواحد بغذاء عشرة يبقى الاول الواحد بعشرة المسلم ببساوي عشرة واثبت عليهم ان يقوم الواحد بقتال الاثنين - [00:32:52](#)

فقال الان خفف الله عنكم ما شاء الله. ايات جميلة. الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله - [00:33:14](#)

يبقى الاول اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. يبقى الواحد بكم؟ بعشرة. يبقى واحد بعشرة. في الثانية خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم بيئة صابرة يغلب مائتين. يبقى الواحد بكم؟ باتنين. يبقى - [00:33:34](#)

في الاول ولا الاول والرزق الثاني؟ لا التال والنسخ الاول يبقى اذا اذا كان جيش المسلمين نصف جيش المشركين لا يجوز له الفرار. لا يجوز له الايه الفرار لا يجوز - [00:33:54](#)

لا يجوز له الفرار اخبارنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية اياكم منكم يبشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم اي فرض عليهم الا يفر العشرون من المائتين - [00:34:12](#)

فانزل الله الان وانزل طرف زمان. الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف الى طالبهم ينتهي فكتب اي فرض الا يفر المئة من المئتين يبقى ده حكم نهائي وقاطع وثابت انه لا يجوز للمسلم ان يفر من مثليه. ان يفر من - [00:34:38](#)

الا اذا كان متحركا لقتال او متحيزا الى فئة. يعني ايه؟ انه وجد ضعفا ووجد ان مقامه في خطر فالحقيرة ليتقوى بغيره على القتال. او ليستأنف القتال من جديد. اما ان يفر تاركا الانبياء اصلا - [00:35:04](#)

فهذا يأثم. ولذلك من الكبائر ومن اعظمها التولي يوم الزحف قال اديان الشافعي وهذا كما قال ابن عباس ان شاء الله وقد بين الله هذا في الاية وليست تحتاج الى تفسير. طبعا الاية واضحة لا تحتاج الى تفسير - [00:35:24](#)

اذا هذا والمثال الثاني في وسائل الناسخ والمنسوب ان الله تعالى كتب ان الواحدة بعشرة ثم بعد ذلك خففها فجعل الواحدة بايه؟ اثنتين. طب ناخذ بقى مثال ثالث ايضا في مجلس اليوم الناسخ والمنسوب. قال الله تعالى واللّٰتِ يٰٓأَتَيْنِ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمُ اِي الزنا - [00:35:49](#)

اللي تم من نساء المسلمين فاستشهدوا عليهن اربعة منكم اي اطلبوا اربعة رجال يشهدون على زناه فان شهدوا اي فان شهدوا في شهادتهم بانها فعلت ووقعت فامسكوهن في البيوت ايجسوهن - [00:36:15](#)

حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا يعني الذي آآ تختلف هذا القلب تحبس في البيت فلا تخرج منه حتى تموت او يجعل الله تعالى لها سبيلا اي طريقا او مخرجا اخرا. واللذان - [00:36:37](#)

منكم فاذوهما الذين يأتون الفاحشة فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان ان فتح الله تعالى باب التوبة لمن تاب لمن تاب بعد من به. ثم نسخ الله الحبس - [00:37:00](#)

والاذى في كتابه فقال الزانية والزاني فاهجدوا كل واحد منهما ليتجلى يبقى لو ان في هناك امرأة بكر زنت الاول تحبس في بيت الى

ان تموت فالقرآن نسخ هذا الحكم في قوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ايه؟ مائة جنة - [00:37:20](#)

فكانت البداية ناسخة للاية الاولى. طيب اه دلت السنة على ان جد المئة للزانيين البكرين يبقى قول الله عز وجل الزانية والزاني يا ترى الثيب ولا البكر؟ السنة بينت ان المقصود بالزل هو الايه - [00:37:45](#)

ما زال هنا اللي هو البكر. اخبرنا عبد الوهاب عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله - [00:38:07](#)

الله لهن سبيلا البكر بالذكر جلد جلد مئة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مئة والرجل والرجل اه ده هو النسخ الثاني او هذا هو النسخ الأول للآية يبقى واللآتي قول الله عز وجل فانشادوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت. نسخ ذلك - [00:38:22](#)

ان الفكر يوجد بها ويغرب والسيد توجد مئة واياه؟ وترجم طيب ده النسخ الاول. النسخ الاول ده ايضا سينسخ بنسخ ثالث ويستقر الامر عند هذا النسخ الثابت كما اخبرنا الثقة من اهل العلم - [00:38:52](#)

بعض اهل العلم اراد آآ ان يجعل قانونا وقاعدة مضطربة اه لمن ابهمه الامام الشافعي من الفقاد. فمثلا يقول لو قال اخبرني من لا اتهم يبقى هو فلان. ولو قال اخبرني - [00:39:13](#)

ولكن هذه القاعدة غير منضبطة اخبارنا الثقة باهل العلم عن يونس ابن عطية عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن حمقان وهو حقان ابن عبد الله كان ينفقه اه سمع الحسن البصري منه القرآن - [00:39:30](#)

وكان يقرأ عليه عن حطان الرقاشي عن عبادة ابن الصادق عن النبي مثله اي ما مضى قال الامام الشافعي فدلّت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذنب المئة ثابت على البكرين - [00:39:51](#)

ومنسوخ عن الطيبين. وان الرجم ثابت على الثيبين الحرين لان قول رسول الله لان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جد - [00:40:11](#)

وجلدت مئة وتغريب عام وثيبوا بالثيب آآ جد مئة والرجم اول ما نزل فنسخ به الحزم والاذى عن الزانيين. فلما رجم النبي باعزا ولم يجلدته وحديث ما زال في الصحيح ما اذا لم - [00:40:30](#)

وخير رسول الله اني قد زنت فطهرني لعلك تعرض عنه في الاولى والثانية. في الثالثة قال له لعلك قبلت لعلك وفي كل مرة يقول طاهرني يا رسول الله ولم يثبت انه جلده. ولم يثبت انه ايه - [00:40:50](#)

جلده قبل الرجل. فكان حديث ما عاز ناسخا للجلد مع الرجل مع رجل. يبقى الجد مع الرجل نسخ الحبس وبعدين بعد ذلك الرجم الايه؟ الجلد مع وكذلك امر رئيسا هذا الصحابي ان يغدو على امرأة اسلمي الحديث الصحيح وهذه المرأة لا يعرف اسمها - [00:41:10](#)

لا يعرف اسمها. ولا يعرف اسم زوجها. ولا اسم الرجل الذي عدا عليها. كل الموجود بان اه رجل اه اعرابي استأجر اه اجيرا فهذا الاجير عدا على زوجته فزن بها - [00:41:44](#)

ورفع ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام الاجير بكر وهذه المرأتين. فامر النبي صلى الله عليه وسلم انيسا ادغدوا على امرأة الاسلمي. فان اعترفت ترجمها ترجمها. يعني لم يقل له فلا ترغب فازدها مئة ثم ايه - [00:42:07](#)

لا فاذا تركت ترجمها فدل ذلك على ان الثيب الزاني يرجم دون الايه؟ ان يسجد لذلك استقرت الشريعة وكان ذلك الخبر ناسخا كل ما قبله من اخبار واثار فلما رجوا النبي ما عازا ولم يجلدته وامره ليسا ان يغدوه على امرأة اسلمية يروح عندها والغدو اللي هو - [00:42:30](#)

هو الذهاب في اول الايه؟ النماذج. فاذا اعترفت واجبها دل على نسخ الجد عن الزانيين الحرين الثيبين وثبت الرجم عليهما. لان كل شيء ابدأ بعد اوله فهو اخر. طبعا يبقى يعني لو افترضنا مسلا واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:42:59](#)

اتنين بالنسبة للواحد ايه طيب ثلاثة بالنسبة لاثنتين؟ اخر. طب خمسة بالنسبة لاربعة؟ اخر. ماشي يا اخوانا؟ يبقى كل شيء ابدأ ده قاعدة يعني كل شيء ابدأ بعد اول فهو ايه؟ فهو اخر. اذا الحكم للاخر. ولذلك في باب الاحكام - [00:43:21](#)

دايما يبحث في تاريخ الحكم ايها اول واياها ايه؟ اخر. فلو ثبت الحكم متأخرا كان ناسخا ما قبله فدل كتاب الله ثم سنة نبيه صلى الله

عليه وسلم على ان الزانيين المملوكين خارجان من هذا المعنى - [00:43:43](#)

كله بيتكلم عن الاحرار يقول بعض الاحرار فالمفهوم المخالفة يبقى المملوك غير الايه غير الخبز المملوك غير الحر. واستدل بذلك. يبقى احنا كفلنا النسخ في مسألة الايه؟ الزنا يبقى الاول فريد شاهد وفي امسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت. او يجعل الله لنا سبيل. نسخ ذلك بالقرآن - [00:44:07](#)

على ان الزاني هنا هو الايه؟ البكر. ثم بينت السنة ان البكر يجلد مائة ويغرب وكذلك بالنسبة يوجد مئة وايه؟ ويرجم او ترجم. ثم بينت السنة بعد ذلك وكان ذلك اخر - [00:44:37](#)

ان السيدة اه يرجم دون ان يجلد يرجم دون الايه؟ دون ان يوجد. سواء كان رجلا او امرأة طب هذه الاحكام خاصة بمن؟ للاحرار. بالاحرار الحر اما الحبيب فله حكم اخر - [00:45:00](#)

فلهم حكم اخر. حضرتك التغريد ده نسخ برضه نعم الا اذا وجد الامام مصلحة في ذلك الا تجاوزت له مصلحة في ذلك. قال الله تبارك وتعالى في المملوكات فاذا احسننا - [00:45:25](#)

فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على الموصلات من العذاب اختلف العلماء في ذلك اختلافا كبيرا. منهم من قال فاذا وصلنا اذا تزوجنا وقيل لو وصلنا اي اذا صرنا احرارا. وقد هناك قول فاذا وصلنا اي اذا صرنا مسلمات - [00:45:43](#)

اذا صرنا مسلمات. وهناك قول فاذا اقسمن اي اذا امسكن في البيوت فلا يخرجن. تعففا بخلاف المحصنات المحصنات الايه؟ العفيفات المسلمات آا الاحرار اي الامام اذا اصلنا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على الموصلات من العذاب - [00:46:09](#)

الامام الشافعي كما سيأتي اليمين الى ان الاحصان هنا بمعنى الايه؟ الاسلام. هذا الاحصاء هنا بمعنى الاسلام وسيأتي قال الامام الشافعي والنصف لا يكون الا من الجدة. صح شاب ولا ممكن نص ركن - [00:46:38](#)

ما ينفعش ولكن في المجلس ميت جنة يبقى نديها كم؟ خمسين. اه لكن الرجل ده نزل النصاب ما ينفعش. قال الامام الشافعي والنصف لا يكون الا من الجنة. الذي يتباغض. اما الرجل الذي هو قتل - [00:46:58](#)

فلا نصف له. لان المرجوم قد يموت في اول حجر يرمى به. طالما واحد كده ايده جامدة راح خبط وحجر من اول واحد راح مولها خلاص قد يموت في اول حاجة يرمى به. فلا يزداد عليه ويرمى بالف واكثر فيزداد عليه حتى يموت. ممكن يتناول قد - [00:47:20](#)

ممكن تلاقوا حجر واحد ويموت ده والآجال بيد الله عز وجل. فلا يكون لهذا نصف محدود ابدأ. ما يقدرش ان احنا نقول ان اي واحد هنضربه خمسمية حجر بيقول عنده - [00:47:44](#)

اما اذا كانت او كانت عبدا او مملوكة ترجم كم؟ ميتين وخمسين حجر. ده امر لا ينضب ابدأ والحدود مؤقتة باتلاف نفس والحدود مؤقتة باتلاف نفسك مؤقتة اي جعل لها مقدار تنتهي عنده - [00:48:01](#)

جعل لها مقدار تنتهي عنده اه وهذا الميقات الميقات اما ان يكون ميقات مكان او ميقات زمان. الميقات هو الذي لا يتعدى مثل المحرم كل اهل بلد لهم ايه؟ لهم ميقات لا يجوز لهم ان - [00:48:23](#)

اجتازوا هذا الميقات الا وهم محرمون. ومن تجاوز الميقات دون ان يحرم فقد تعدى ويجب عليه الايه؟ الدم. ولو استطاع ان يرجع الى الميقات ليبدأ احرامه لكان ذلك له. لكان ذلك له - [00:48:46](#)

يبقى الميقات المكاني هو الموضع او المقدار الذي جعله الشرع فلا يجوز العبد ان ايه؟ ان يتجاوزه طب وهناك ميقات زمان؟ هو الزمن. ده موضع. ده ايه؟ ده زمن. الذي جعله الشرع للعبادة فلا يجوز - [00:49:05](#)

قد تتعدى فمثلا اه اه عندما اه تصفر الشمس او عندما تحمر الشمس لا علامة على ماذا زماني للمغرب. ده بيقاد زمان المغرب آا فهناك مواقيت للصلاة هناك مواقيت للصلاة هناك ميقات لوقت الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:49:25](#)

عندما يحل الظلام وينتهي قرص الشمس تماما. ها؟ ذلك مؤذن بالايه؟ بوقت العشاء. عندما تحمر حر الشمس آخذة في الغروب فهذا نقص الايه؟ المغرب وهكذا. اذا دي ميقات زمان. وكذلك ايضا الحدود - [00:49:55](#)

موقوفات باتلاف نفس ومعنى الحدود موقوفة في اتلاف النفس اي حدود مقدرة في الشرع. لا تتجاوز اتلاف النفس يعني عند القطع



ليس المقصود بالقطع اتلاف النفس ولكن المقصود بالقتل احداث مفسدة العضو الذي تعدى شرع الله عز وجل - 00:50:15

واحد ربنا رزقه الايد الجميلة الحلوة ديت علشان تطيع ربنا. ده بايده سنة آآ مالا معيننا آآ مقدمة في حرز واحتسب الحفظ ده وراح

واخذ هذا المال. اذا دي سلفة - 00:50:44

طيب السابق ده ويقاطع اليد فيها موت لا ليس فيها موت ليس فيها اتلاف للنفس. فالرجل زاد او شارب الخمر ايه اللي بيحصل هل

الجد موت؟ لا ليس هو كذب - 00:51:08

الحدود الحدود في هذه الامور ليس المقصود منها اتلاف النفس ولكن احداث العقوبة احداث العقوبة للردع. طيب هنا مسألة افترضنا

واحدة بنجلدهم اخذ له صوتين ثلاثة ومات هذا الموت غير مرصود - 00:51:29

هذا المرض غريب غير مقصود. ايه اللي يحصل؟ يودي هذا القتل يدفع له مئة من الجمال السينما طبعاً كل سنة تقول ياريت بقى

يعني ايه يعني يعني ممكن بقى او واحد مثلاً عنده فشل كلوي بقى خلاص او واحد عنده مرض كده ولا بتاع يعمل درس ان هو بقى

عمل حاجة كده عشان يتجلد ويأخذ له اثنين ثلاثة ويموت - 00:51:52

اه فليس المقصود بالعقوبة هو قتل النفس. ولكن ردع النفس وردع الغير ولذلك يعني دائماً عندما تنظر الى الاحكام الشرعية تجد ان

الاحكام الشرعية خيرها كله بيرد عليك انت كله بيعود عليك انت. ازاي؟ ان انت لما بتدعي على زوجتك منتقبة في الحقيقة ان ده

مش حكم خاص بزوجتك - 00:52:20

ماشي الحال تهوى بيعود عليك انت ذات نفسك بالنفق. يبقى لما اللسان كلها تنتقب انت لن تنظر الى ماذا؟ الى النساء. فبيبتهم قلبك

سيسلم من فتنة النساء يبقى زي ما غيرك يسلم من فتنة لبنتك واختك وزوجتك - 00:52:53

بطك انت هتسلم من ايه؟ من فتنة زوجك الغيب وابنته واخته. يبقى الكل بيستفيد من هذا الحكم شرعاً الكل يستفيد من هذا الحكم

الشرعي. لو ان في هناك مثلاً النهي ان اه تخرج المرأة متعطرة - 00:53:10

كما انك تستفيد من هذا الحكم غيرك يستفيد لهذا الحكم قتل القادم قتل القاتل انت تستفيد من هذا الحكم كل الناس بتستفيد هذا

الحكم. واخذ بالك؟ حتى المقتول يستفيد من هذا الحكم. ازاي - 00:53:30

الحاج القاضي بيستفيد من هذا الحكم. كيف يستفيد؟ انه نمرة واحد. كفارة للذنب الذي صنع يعيش اولاده واخواته وعيلته في امن

واطمأنين. فالرجل ترك ثلاث اربع اولاد وله ثلاث اربع اخوات. واخذ - 00:53:49

ازاي؟ المقتول لم ينظروا للقصاص من باب من اقرباء القاتل لانه قد قتل وانتهى الامر من القصص الطريفة اللطيفة تسمعه ولا بلاش؟

تسمعه اللي في السعودية اه في هناك واحد - 00:54:08

اه قتل رجلاً وحكمت المحكمة الشرعية هناك بان يقتل. واقرباء القاتل عرضوا على اقارب المقتول الاموال العريضة كان له ابن. كان له

ابن عنده اربع سنين يعني ابن المقصود ده كان له ابن عنده اربع سنين. المقتول لو ابنه عنده اربع سنين - 00:54:31

فاولياء المقتول قالوا لن نستطيع ان نحكم حتى يكبر هذا الايه؟ هذا الولد. الولد كبر عنده خمستاشر سنة فالتاني محمود كان حذاشر

اتناشر تلتناشر سنة ينتظر بلوغ هذا الولد لما بلغت الولد اوصله دية هذا المقتول الى اكثر او قريب منه عشرة مليون زيادة. تاخذ عشرة

مليون - 00:55:02

تعفو عن هذا القاتل. الولد قال لا لابد ان يقتل قاتل ابي وبالفعل طالما ان هو رفض اندية حضن الايه؟ اللي هو للقصاص. واخذ بالك

ازاي؟ وجم بقى قدام البتاع ونزلوه بالعربية وعربيات الرش والبتاع وحددوا بقى الايه وجه القاضي الشرعي وبينفزوا البتاع السياف

الاسود ده - 00:55:30

واخذ بالك ازاي وادى له بقى القرار والبتاع والراجل بقى قاعد ومط رقبتة بقى والسياف رضع ولسه يضرب البتاع الولد قال له خلاص

عفوت عنها ما حداث يتكلم طبعاً. خلاص الولد اول ما شاف سيرة ربه لسه يعني لحظة والولد دي تطير قال له عفوت عنه. ايه اللي

حصل؟ راح نزل الستات - 00:55:59

دي كلمة سبحان الله بكلمة تقطع رقبة وبكلمة يعني سبحان الله تسلم هاجر. الشرع ده شرع جميل جدا. طيب بعد ما الواد قال عفوت

عنه النفوس هي فيها حاجة لما يقابلوا بعد كده هيبقى نفسه يقتله - [00:56:25](#)

غسلت وطارت النفوس اتغسلت وطاهرت. طب الراجل القاتل ده ربنا عز وجل يعفو عنه ولا يعقوب؟ فالراجل سلم نفسه يبقى ده

حكم ربنا عز وجل في كل الاحايين حكم طيب جميل - [00:56:48](#)

فيه خير كله اه يبقى الحدود مؤقتة باتلاف نفس. الحدود في مسألة الجلد والقطع. المقصود منها واحد ذات العقوبة لا اتلاف النفس يبقى هي لا تتعدى اطلاق النفس يبقى بتنتهي عند اتلاف النفس. يبقى الحدود بتنتهي عند ايه؟ اتلاف النفس. لا تتعدها. هذا هو

المعنى. والاتلاف - [00:57:08](#)

بعد ضرب او تهديد قطر الى الحدود التي تنتهي عند اتلاف النفس متعلقة بالضرب او بالايه؟ او بالقطع. وكل هذا معروف ولا نصف

للرجم معروف ونصف للرجم معروف. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت - [00:57:37](#)

احدكم فتبين زناها فليجلدها. ولم يقل يرجمها ولم يختلف المسلمون في الا رجم على مملوك في الزنا. اذا زنت امة احدكم فتدينا اي ظهرت على الحمل وهناك اثار ان هناك مملوكة للرسول صلى الله عليه وسلم زنت. فجلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا زنت

امة احدكم - [00:58:04](#)

فتبين زناها بالحمل او نحو من ذلك ولم يقل يرجمها. قال فليجلدها قال للمشافعي واحسان الابط اسلامها واحسان الابد اسلامها.

وهذا مذهب الامام الشافعي بل ومذهب الجمهور كما حكاه القرطبي. ومن - [00:58:35](#)

من ذهب الى ذلك الامر كابن مسعود. ومن التابعين الامام الزهري وقبله الشعبي عليهم جميعا رضوان الله تعالى انا ورحمته واحسان

الابط اسلامها وانما قلنا هذا استدلالا بالسنة واجماع اكثر اهل العلم - [00:59:00](#)

واذا ما قلنا هذا اي قلنا بان الامد الأمة توجت لا ترجم. لأن هذا الاستدلال سنة. يقول وسلم اذا زنت امة احدكم. فتبين زناها

فليجلدها ولم يقل فترجما فدللت السنة على ذلك الامر. آآ فالاصل بان ظهر المؤمن - [00:59:22](#)

ظهر المؤمن حمى لا يجب ان يهتك الا اليقين ظهر المؤمن ده حمى لا يهتك الا اليقين. يا سلام حمى لا يهتك الا ايه؟ الا بيدك الا بدليل

قاطع. ولا يقين - [00:59:47](#)

اختلاف لا يقين مع اختلاف. يعني لو ان الناس اختلفت هل الرجل ده زاد ولا ما زناش؟ لا لا ينبغي ان يعتدى طيب ولما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين الزناة فليجلدها ولم يقل مفصلة كان او غير مفصلا - [01:00:10](#)

يعني قال اذا زنت امة احدكم فليغلبه. لم يقل فدل ذلك على انها اذا يعني آآ اذا كانت بكرا او ثيبا يستوي الامر الاثنيين يا اخوانا في

الامام. اذا الامل طيب الامل بكر اذا زنت فانها توجد اه تجلد - [01:00:33](#)

طيب ليه يا اخواننا لماذا جعل الشرع لماذا جعل الشرع بان عذاب الامل على نصف عذاب الحرة لعاد الجواب في ذلك يرجع الى نعمة

الله عز وجل. فالحرية نعمة. الحرية نعمة - [01:01:00](#)

ولذلك يعني لو واحد عايز يعرف ايه طعم الحرية يروح مكان فيه تقييد للحرية لما تروح مثلا الخارج ياخدوا منك الجواز والبسبور

ويدوك حته ورقة. ما تقدرش تتحرك من المكان اللي شغال فيه الا الابن الكبير - [01:01:21](#)

الجهاز ده بالفعل زي السيد بالضبط. الكفير زي السيد هو اللي بيحدد لك المرتب وهو بيشغل في الوقت الذي يريد وهو اللي بيدلك

تسافر او ما سافرش تجيب زوجتك او ما تجيهاش الله - [01:01:41](#)

في تقييد الحرية اه بدل انت لو ذهبت الى الجيش الجيش تصحى بنظام تنام بنظام تاكل بطريقة معينة ما فيش حاجة اسمها قلب

الاكل الاكل بعد نص ساعة لا يا حبيبي ما كانش دلوقتي - [01:01:58](#)

هتموت ولا حد سأل فيه لان الناس هاجمينه على الاكل انه يسيبوه خذ بالك ازاى؟ ما تقولش مثلا انا مش جاي لي نوم ما فيش حاجة

اسمها كده. صندوق بيحطها في وقت معين يساعدها في وقت معين. الناس كلها بتصحى في وقت معين. الناس كلها بتاكل في وقت

معين. الناس كلها تلبس لبس معين - [01:02:16](#)

الناس كلها تقف في طابور واحد تعمل حركات واحدة بيسموه ايه؟ حكم النفس على الناس حكم النفس على النفس. والناس تبذل

الاموال الكثيرة من اجل ان تهرب منين يا اخوانا؟ مش للجيش. ولكن منين؟ من حكم النفس - 01:02:39

محضر عاوز يلبس براحته ياكل براحته ينام براحته يتكلم براحته طيب فما بالك بالرق والعبودية اكيد دي مسألة اعظم واطهر.

يبقى افضل نعمة او من النعم العظيمة انك ايه؟ انك حرج - 01:02:57

انك حر تمارس حياتك بحرية تأكل ما شئت تلبس ما شئت تنام ما شئت تتكلم ما شئت تصرفاتك ما شئت فأنت خوفي فالنعمة ديت

من لم يوفي حقها لابد ان يعاقب عقاب بالبر. يعاقب عقوبة بالغة. ولذلك قال الله تعالى - 01:03:23

النبي لستن كاحد من النساء ان السنة كاحد من النساء. ازاى؟ قال من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب واياه؟ ضعيفين

طيب زوجة اي صحاب زي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:48

زيه زيننا لا زوجة النبي اسمها ام المؤمنين يبقى نعمة كبيرة جدا. طب النعمة ديت تستوجب الاياه؟ الشكر. طيب صاحبة النعمة ديت اذا

لم تقم بالنعمة يبقى لابد ان يضاعف لها الاياه؟ العذاب - 01:04:10

يبقى الثرية نعمة طيب من سلبت الحرية او من سلب الحرية يبقى لابد ان تكون عقوبته ليست كعقوبة الاياه؟ الحر. ليست كعقوبة

الحر كما ان زوجات المؤمنين عقوبتهم ضيعت عقوبة غيرهم من امهات من زواجات الاياه؟ المسلمين. يبقى كلما ازدادت النعمة -

01:04:29

كلما تضعها الاياه؟ العقوبة. وكلما قلت النعمة كلما قلت العقوبة. فكاد ان تكون عقوبة انا على نصف عقوبة الحرة قال الامام الشافعي

ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زاد امة احكمم فتبين زناه فلم يجدها ولم يقل - 01:04:53

مواصلة كان او غير مواصلة استدللنا. على ان قول الله في الايمان فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن اذا اسلمنا لان بقى الحرية آآ

والرق الزواج وغيره غير مؤثر في هذه الاياه؟ القضية ولا مؤثر - 01:05:18

جملتين الحرية والعبودية الحرية والعبودية والزواج يغيره المؤثر. لا الجملة الثانية هي الغير مؤثرة. اما الجملة الاولى فان ايه؟ مؤثرة.

يعني الالة ديت لو اطلقت فصارت ثم زنت بعد هوليته ايه اللي يحصل؟ ايه اللي يحصل؟ ترجم اذا كانت متزوجة وتوجد اذا لم تكن

متزوجة - 01:05:48

اما قبل العرق فعلي الاياه؟ نصف ما على المحصنات اي ان تأخذ نصف الجلد وقبل الاسلام لا توجد ايضا وهذه مسألة طريفة وهي آآ

عقوبة العبد او الامة هل يرجع فيها - 01:06:20

الى امام المسلمين؟ لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اي اذا زنت امة احكمم فتبين زناها فليجلدها. فدل ذلك على انت مباشرة

العقوبة فكن تكون بيد سيدها او قائم الامر - 01:06:48

وقالوا هذا يكون في هذا يكون في الجد ويكون في الرجم اما القطع فمردوه الى من؟ الى سلطان المسلمين او من ينوب عنه. آآ

فالامة مسلمة او غير مسلمة فانها اه سجدت لا ترجم - 01:07:07

فان قال قائل توقع الاحصان على معادي مختلفة اراك توقع الاحصان على معاني مختلفة. قيل نعم. لان كلمة الاحصان بتقع على

معاني متعددة ان الاحصان ليس المقصود به هنا الزواج وانما المقصود به الاياه؟ الاسلام. فبدل ذلك على الاحصان بيقع على -

01:07:29

متعددة علمت بتوقع الاحصان على تعاليم متعددة يا شافعي؟ قال الشافعي؟ نعم. جماع الاحصان جبال صانع الاصل المانع بمعنى

اليسار ان يكون دون التحصين مانع من تناول المحرم بقول لكم - 01:07:59

اصل الاحصان هذه المادة اصلها المنع والامساك الخاء والصاد والنون اصل هذه المادة المانع والاحصان وسمي الحصان حصانا او

حصانا لانه يمنح صاحبه في المعركة من السقوط او من ان ينال منه - 01:08:24

الحصار المدرب بيبقى عجيب جدا الحصاد المدرب ده لها قوة خارقة عند الختام يعرف كيف يدخل المعركة ويعرف كيف يخرج

المعركة. عنده حس قتالي عجيب الحصان المدرج هذا آآ يعرف متى يقفز - 01:08:53

وبات يهرب ومتى يقبل ومتى يدبر. ولذلك جعل الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الفرس نصيبا غنيما لانه يقاتل زي فارس

فالفارس له نصيبان. نصيب له ونصيب لمين؟ للفارس بتاعه - [01:09:14](#)

لان الفرس بيكون في القتال بمهمة مهمة جدا قلت لكم من قبل ان الفرص ايام زمان قوته وتأثيره في المعركة زي قوة المدرعات في العصر الحديث المدرعات المجنزرات الدبابات والاليات الميكانيكية ديت قوتها في المناطق الرهيبة جدا - [01:09:34](#)  
كذلك قوة الفرسان قديما. قوة الفرسان قديما. والى عهد قريب كان يسمى سلاح المدرعات بسلاح الفرسان العهد القريب سلاح

المدرعات المسمى بسلاح الفرسان اه فسمي الحصان حصانا لانه يمنع صاحبك - [01:10:00](#)

فلا فلا يعني فلا يسلموا الى الاعداء وسمي الحصن حصنا. لان من دخله احتفى به. فمنعه من الاعداء وسميت المرأة المتزوجة حصانا  
لماذا لان زوجها عفاها فامسكها ومنعها من ان تنظر الى غيره - [01:10:21](#)

وكذلك الاسلام حصان لان الاسلام يمنع المسلم مما لا يمنع عنه غيره. فالاسلام حصان اذا الزواج خصام والاسلام حصان. وكذلك الحرية  
ايه؟ حصان. فالحر الحر تمنعه حرته من ان يصنع ما يصنعه غيره من العبيد وغيرهم - [01:10:51](#)

اذا هذه كلها معاني للاحصان. نسمع ماذا قال الامام الشافعي عليه رحمة الله فان قال قائل اراك توقع الاحصان على معاني مختلفة.

قيل نعم. جماع الاحصان. ان يكون دون تحصيني مانع من تناول المحرم - [01:11:20](#)

اذا هناك الاعصار ده بيمنعك من تناول محرم. فالاسلام مانع. وكذلك حرته مانعة. وكذلك الزوج والاصابة ماله الاصابة معناها الايه؟

الجماع. الاصابة معناها الجماع. وكذلك الزوج والاصابة مان. وكذلك الحبس في البيوت ما - [01:11:42](#)

الحرص في بيوت من؟ من الاشياء الطريفة ان العربي في كتاب التفسير بيذكر ان هو عاش اه في فلسطين اكثر من ست سنوات لم

ير امرأة تمشي في شارع الا بنهار او معها محرم - [01:12:03](#)

يعني ما شفش امرأة تمشي في الشارع الا معها محرم. فكان ذلك من اللثة الجميلة التي رعاها. نسأل الله تعالى ان لا نرى الا ذلك يعني

انت بقى ما تشوفش المرة تمشي الا امها ايه المخرج بتاعها. ده يعني آآ مبتغى وامل - [01:12:26](#)

قال الله تعالى وعلمناه صنع تلبوس لكم لتحصنكم من بأسكم لتحصنه من بأسكم آآ البرز الحر الفرج ولا الشتاء الشتاء والقتال هو

المقصود بالاحصان المنع والحماية وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى - [01:12:44](#)

محصنة اي في قرى آآ من دخلها كان ايه؟ كان آآ محصنا اي كان ممنوعا في قرى محصنة يعني ممنوع. قال واخر الكلام واوله يدلان

على ان معنى الاحصان المذكور عام - [01:13:16](#)

في موضع دون غيره ان لا يحصن ها هنا الاسلام دون النكاح والحرية والتحصين بالحبس والعفاف وهذه الاسباب التي يجمعها اسم

حصان. يعني عاوز يقول ان الاحصان اثم يطلق على كل هذه المعاني لكن سياق الاية - [01:13:36](#)

احنا ذكرناها الان في قول الله عز وجل فعليهن نصف ما على المحصنات والعذاب هذا السياق هذا السياق فاذا وصلنا فاذا وصلنا فان

اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما عدا المحصنات من العذاب - [01:13:56](#)

كذلك اعمل ايه؟ على الاسلام آآ فكان هذا المثال هو المثال الاخير آآ في هذا الباب اه اللي هو الناسخ والمنسوخ الذي يدل عليه ايه؟

الذي يدل على بعضه الكتاب ويدل على بعضه السنة. ونلتزم باذن الله تعالى في - [01:14:14](#)

الموضوع الجديد وهو الناسخ والمنسوخ الذي تدل عليه السنة والاجماع. مش الكتاب والسنة لا السنة وليه؟ والاجماع وهذا ما نجعله

ان شاء الله ليوم الجمعة القادمة. والله المستعان - [01:14:34](#)